

الأزرية

[64] ض أحاطت بصبحها ومساها وازرت أورعا سمى الكون عزما * وحساما عنه القضاء ناب
حسما فاسئل الدهر عن معاليه قدما * وإذا لم تحط بمعناه علما فاسئل العرب من أطل دماها
ثل للعرب رعبه كل أس * بمواض كم نكست كل نكس وسقاها من الردى أي كأس * وغزاها في كل دو
ببأس لو تعاصت غول الفلا لغزاها بت منها عرق الضلالة بتا * وبأعضادها من الرعب فتا
وكساها الردى بأنواع شتى * وسقاها صم الانايب حتى شرقت شوسها بكأس رداها لم يزل بأسه
عليهم مطلا * جاعلا رعبه الاعز أذلا فهي أين انتحت رأت منه ظلا * لم ترد مواردنا من الماء
إلا ورأت طل شخصه تلقاها كم كساها شباه أثواب يتم * بضراب أودى بروح وجسم تتقيه ببقطة
وبحلم * كيف لا تتقي مضارب قرم يصعق الموت من سماع صداها كم دعاها إلى الهدى فأجابت *
ثم خانت عهدا وبالسعي خابت ورأت للقنا عقودا فابت * كلما حلت العقود أصابت ناظما ينظم
القنا في كلاها جر من عزمه العرمرم جيشا * ولاهل الضلال رنق عيشا
